

صدمة علمية: الزواج يزيد خطر السمنة لدى الرجال 3 أضعاف



بحث فريق من العلماء البولنديين في تأثير الزواج على الصحة البدنية، مستندين إلى بيانات شاملة لتحليل العلاقة بين الحالة الاجتماعية والتغيرات في الوزن.

وحلّل العلماء بيانات ما يقرب من "2500" شخص، حيث تمتع 35 بالمئة منهم بوزن صحي، بينما عانى 38 بالمئة من زيادة الوزن، وأصيب 26 بالمئة بالسمنة.

ووجدوا أن: "الرجال المتزوجين أكثر عرضة للإصابة بالسمنة بمقدار 3.2 مرة مقارنة بغير المتزوجين، وفي المقابل، لم تجد الدراسة أي علاقة واضحة بين الزواج والسمنة لدى النساء، وهو ما أرجعه العلماء إلى "الاختلافات الثقافية" في النظرة إلى السمنة بين الجنسين".

وبيّنت النتائج أن: "خطر الإصابة بالسمنة المفرطة يرتفع بنسبة 62 بالمئة لدى الرجال المتزوجين، مقابل 39 بالمئة لدى النساء المتزوجات"، كما أظهرت الدراسة أن كل عام من التقدم في العمر يزيد خطر السمنة بنسبة 6 بالمئة لدى النساء، و4 بالمئة لدى الرجال.

وأوضحت الدكتورة أليشا تشيتشا- ميكولايتشيك، الباحثة الرئيسية في الدراسة من المعهد الوطني لأمراض القلب في وارسو، أن: "العمر والحالة الاجتماعية يلعبان دورًا رئيسيًا في زيادة الوزن أو السمنة لدى البالغين، بغض النظر عن الجنس".

وتعد هذه الدراسة امتدادًا لأبحاث سابقة كشفت أن الزواج قد يؤثر على وزن الأزواج، حيث وجد بحث صيني أجري العام الماضي أن المتزوجين يكتسبون وزنًا إضافيًا خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج؛ بسبب استهلاكهم سعرات حرارية أعلى وانخفاض مستويات نشاطهم البدني، وتبين أن الرجال يكتسبون وزنًا إضافيًا بنسبة 5.2 بالمئة بعد الزواج، مع زيادة في معدلات السمنة بنسبة 2.5 بالمئة.

ويذكر أن: "السمنة تشكل عامل خطر رئيسي للإصابة بأمراض خطيرة، مثل السرطان والسكتة الدماغية وأمراض القلب وداء السكري من النوع الثاني".